السراج الأحمدي

ديوان شعر

أحمد مكاوي

الطبعة الأولى

2020م ـ 1442هـ

ديوان العرب

للنشر و التوزيع

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع
ديوان العرب
حقوق حلمك

عنـــوان الكتاب: السراج الأحمدي

اســـــم المـؤلف: أحمد مكاوي

التصنيف الأدبي: ديوان شعر

رقـم الإيـــــداع: 22962 / 2020

الترقيـــم الدولي: 0 - 45 - 6749 - 977 – 978

تـصـميـم الغلاف: د. محمد وجيه

التدقيــق اللغوي: د. هبة ماردين

التنسيق الداخلي: د. محمد وجيه

رقـــــم الطبـعـة: الطبعة الأولى

المديـــــر العام: د. فادية محمد هندومة

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع - مصر - بورسعيد

جوال: 00201211132879

البريد الإلكتروني: mohamedhamdy217217@gmail.com

حقـوق الطبـع والنشر لهذا المصنف محفوظة للمؤلف، ولا يجـوز بأي صورة إعادة النشـر الكلـي أو الجزئـي، أو نسـخه أو تصـويره أو ترجمتـه أو الاقتبـاس منـه، أو تحويله رقمياً وإتاحته عبر شبكة الإنترنت، إلا بإذن كتابي مسبق من المؤلف أو الناشر.

السراج الأحمدي

ديوان شعر

أحمد مكاوي

2020

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع
ديوان العرب
حقوق حلمك

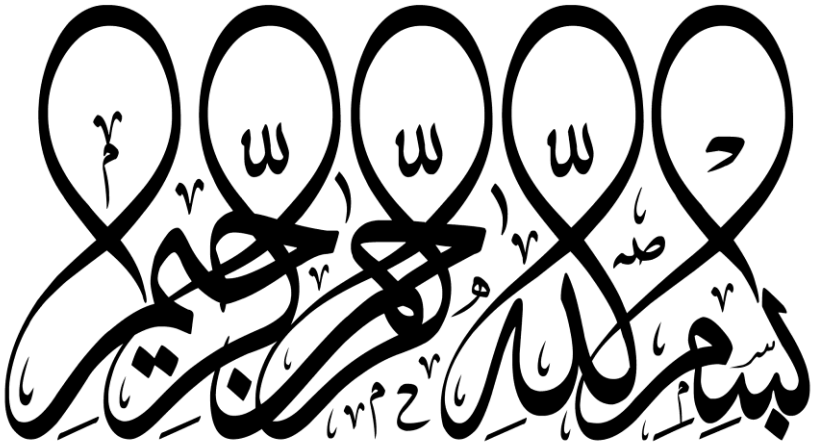
بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

أهدي هذا الديوان إلى أمي وأبي وإخوتي .. وإلى كل محب للنبي صلى الله عليه وسلم.. وإلى كل مبتهل ومنشد ومداحٍ

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى

أختي الشاعرة المصرية الدكتورة وعد محمد

ولكل معلم تعلمت على يديه

وأخص أيضًا الشيخ يسري هريسة معلم القرآت العشر على نصائحه لي

كما أقدم الشكر

للشيخ سعيد هزاع الأب الروحي

والشيخ عمرو خليل

والشيخ خميس أبو خشيم

والناقد الأدبي الأستاذ السيد إلباز الغول

وجميع مبتهلي اتحاد الإذاعة والتليفزيون

وإذاعة القرآن الكريم وكلية دار العلوم

ولكل مثقف عربي وأديب ومحب

الشاعر: أحمد مكاوي

****

مقدمة الديوان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
أما بعد

عرفت الشاعر أحمد مكاوي من خلال القصائد التي يبتهل بها شقيقي فضيلة الشيخ سعيد هزاع المدرس بالأزهر الشريف، وقارئ القرآن الكريم، و المبتهل باتحاد الإذاعة والتليفزيون في أحيان كثيرة، ثم تعرفت عليه شخصيًا فوجدته إنسانًا طيبًا خلوقًا محترمًا، يعد نموذجًا للمبدع الملتزم بآداب دينه، بلا إفراط ولاتفريط.

قرأت مسودة ديوانه هذا، الذي أقدمه للقراء اليوم، فوجدته يتميز بمييزات كثيرة، أعتقد أن أهمها بساطة كلماته، وهو مايعكس فطرية شاعريته، حيت ينظم قصائده بلا تكلف ولا تنطع كما

قد نلحظ في كثير من شعراء اليوم، وكذلك أنه يطرح في كل قصيدة له معنى دينيًا محددًا عادة ما يأتي واضحًا لا لبس فيه، ويضاف إلى ذلك أن شعره يشف عن حب أصيل لله سبحانه وتعالى، ولرسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وتابعيه حق قدره ومقداره العظيم، وكذلك لآل البيت عليهم السلام، وعباد الله الصالحين رضي الله عنهم.

يعرض أحمد مكاوي في شعره الدين بمفهومه الوسطي الذي يجمع كل المعاني والقيم الإنسانية السامية كالحب والخير والسلام والتسامح وحب الوطن وكل عباد الله، بلا تفرقة بسبب اللون أو الجنس أو العقيدة أو أي شيء آخر، ويدعو بأسلوب، غير مباشر طبعًا ، للالتزام بهذه المعاني والقيم، باعتبارها لب الدين، الذي ما نزل أصلًا إلا لإسعاد الناس في الدنيا والآخرة.

ومعني هذا عندي، وكما لمست في أشعاره، أنه لاينظم الشعر من أجل الشعروحسب، وإنما ليعكس موقفًا راقيًا ومحترمًا من الدين والحياة والعلاقة مع الله ورسله وعباده، وذلك من خلال إسلوب قد يبدو للوهلة الأولى أنه بسيط جدًا، ولكنه يلتزم مقتضيات

اللغة بشكل عام، و الشعر أو الإبداع عمومًا من عدم المباشرة واستخدام المجاز والسمات البلاغية والبيانية الأخرى، والوزن والقافيه وما إلى ذلك من أمور تتعلق بالنوع الأدبي الذي برع فيه وهو الشعر.

وبالتالي فهو، كما أراه من خلال ديوانه هذا، من الشعراء الملتزمين بمقولة الفن لله وللمجتمع وليس الفن للفن، حيث يمضي على طريق كثير من الشعراء الملتزمين بدين الله ورسوله صلى الله عليه وعلى أله وصحبه وتابعيه وسلم مثل محمد إقبال وطاهر أبو فاشا وعبد الفتاح مصطفي وغيرهم، ولكن بذوق مختلف وأسلوب أكثر بساطة وموقف أكثر يسرًا من الله والرسل وآل البيت وعباد الله الصالحين والدين والحياة.

وإذا كنت أقدم لهذا الديوان بهذه الكلمات فلايفوتني التنوية إلى أني أتوقع لهذا الشاعر مستقبلًا مرموقًا بين شعراء جيله، أولا بسبب إخلاصه لموهبته وإجتهاده في صقلها وتطويرها والإستفادة منها لأقصى درجة ، بإذن الله.

وقد يبدو الأمر هينًا ولكن دارسي التاريخ والأدب يعرفون أن الأمر ليس كذلك، فميلاد شاعر في أمة، خصوصًا إذا كان موهوبًا ومخلصًا ومجتهدًا وملتزمًا بتمثل صفات هذه الأمة بلا إدعاء لهو أمر يحسب له ألف حساب.

شكرا لفضيلة الشيخ سعيد هزاع أن عرفني على هذا الشاعر وشكرا لهذا الشاعر الذي اختارني لكتابة مقدمة ديوانه الأول والله ولي التوفيق.

بقلم: الكاتب الصحفي

الأستاذ محمد هزاع

****

مناجاة

اللّهُ أكبرُ في الوجودِ أراهُ
في صنعِه سبحانَه أخشاهُ

مَدَّ القلوبَ بنبضِها فتوهجت
في الناسكينَ النورَ ما أحلاهُ

والعينُ تنظرُ بالمشيئةِ في السما
فترى الجمالَ على الجمالِ تلاهُ

الشمسُ تشرقُ والنجوم تلألأت
والبدر يضحكُ فرحةً بسماهُ

والسُّحْبُ تحملُ ماءَها بأوامرٍ
تجري لِما الرزاقُ قد أوحاهُ

والوردُ يزهو في الحدائقِ فرحةً
اللّٰهُ أَحسنَهُ ففاحَ شذاهُ

والليلُ يتبعُهُ النهارُ وداخلي
شوقٌ لربٍّ ما عبدتُ سواهُ

مولايَ يا قدوسُ جئتُكَ صاغرًا
عبدٌ ضعيفُ يرتجي مولاهُ

فاغفر ذنوبي يا إلهي كلَّها
واستر عيوبي واستجبْ رباهُ

وصلِ الفؤادَ بخيرِ محبوبٍ لنا
فمحمدٌ طبُّ الورى أهواهُ

فالأصفياءُ أمامَ حُسنِ المصطفى
مالوا فقالَ العارفونَ اللّٰهُ

يا ربِّ صلِّ على الحبيبِ محمدٍ
فمتى الرسولُ مع الكرام أراهُ

****

الجمال الأسعد

يا باحثين عن الجمالِ الأسعدِ
لم يخلق الرحمن مثلَ محمدِ

هو زينةُ الدنيا وزادُ أحبةٍ
هو خيرُ هادٍ بل وأفضلُ مهتدي

بركاتُه في الناسِ ترفعُ شأنَهم
هو مقصدي هو سيدي هو منجدي

يا طالبين سعادةً من ربِّكم
إن السعادةَ في الطريقِ الأحمدي

شجرُ المحبةِ أشرقَت ثمراتُه
في داخلي لمَّا مدحتك سيدي

واسمع حكايةَ شاعرٍ يروي لكم
ما حلّ للبطحاءِ يومَ المولدِ

بل سلْ حليمةَ عن جمالِ المصطفى
فالخيرُ جاءَ لها من العبقِ الندي

صعدَ النبيُّ إلى السماواتِ العلا
والجزعُ أنَّ إلى الحبيب المنجدِ

والبدر شقَّ إلى الرسولِ المصطفى
والحصو سبَّحَ في كفوفِ محمدِ

والقلبُ ينبضُ في اشتياقٍ نحوهُ
فمتى أرى المبعوثَ طه المهتدي

يا فرحتي بالمصطفى يا فرحتي
لا تحرمَنِّي يا إلهي في غدِ

هذي يدي يا خالقي مرفوعةٌ
فاقبلْ دعائي لا تردَّ سدًى يدي

أنا جئتُ أمدحُ طالبًا من خالقي
جناتِ عدنٍ في جوار محمدِ

****

دفاعًا عن النبي

يا سامعي قم للحقيقةِ واشهدِ
إلا رسولَ اللهِ أحمدَ سيدي

يا راسمًا عنه رسومَ ضلالةٍ
هل تعرفُ المختارَ طه المُهتدي

هذا رسول اللهِ رغمَ أنفكم
الله كرَّمَه مع الذكر الندي

قد أرسلَ الرحمنُ جبريلًا له
في رحلةٍ قد دُوِّنَت بتورُّدِ

في المسجدِ الأقصى إمامُ الأنبيا
وإلى السما نالَ العلا في مشهدِ

وشفاعةُ المختارِ يومَ قيامةٍ
هو منبرُ الأحياءِ دونَ تَرددِ

إن كنتَ تجهلُ فضلَه وجمالَهُ
فتعالَ واسمعْ للهدى وتزوّدي

وصلَ النبيُّ لمنزلٍ ما مسَّه
بشرٌ ولا ملكٌ بوجهٍ أسعدِ

فاسمع لكلِّ متيمٍ في قلبه
حبٌّ يسيلُ على مديح محمدِ

فأنا فداؤك يا حبيبي والهوى
يجري بشعري في مشاعر منشدِ

سيجيء صوتُ الحقِّ يقصفُ من طَغَى
بقلوبنا نصرًا له في المشهدِ

سيجيءُ سيفُ أبي قحافةَ ثائرًا
حتى يؤدّبَ في الحياةِ المعتدِي

يا خالدُ اضرب بالسيوف رءُوسهم
وانصر رسول الله بالنور الشَّدِي

ما بالُ أعداءِ الرسولِ تحفذوا
أن ينشوروا إفكًا بشهرِ المولدِ

يا أمتي قد همّشوكم كلكم
بمكيدة نُصبت على دربٍ رَدِي

يا ناصرِي المختارِ قوموا كلكم
بدفاعكم عندَ الرسولِ الأحمدي

إن تسكتوا فتوقوا موتًا لكم
أين المدافعُ للحبيب محمدِ

نفسي فداء للحبيب المصطفى
يا أرضُ عن هذي الشهادةِ فاشهدي

****

حين ألقى اللّهَ في إبداعه

حين ألقى اللّهَ في إبداعه
يرجفُ القلب ويبكيني ذليلا

خوفَ نارٍ وعذابٍ عنده
يا إلهي جئتُ أشتاق القبولا

لا تعذِّبني وتب يا خالقي
واجعل الإسلام للفوزِ سبيلا

إنني أدعو وأرجو رحمةً
واتخذتُ المصطفى الهادي رسولا

****

نور البيان

سبحان ربي أنزل القرآنا
وسقى العباد حلاوة وبيانا

وأنار بالفرقانِ أفئدة الورى
سبحانه بهدايةٍ أغنانا

يا رب جئتُك نادمًا عمَّا جرى
فاغفر ذنوبي أنت من أحيانا

يا سامعي يا خالقي يا منجدي
إني أتيتُك أطلب الإحسانا

فارحم وتب عن مذنب يرجو الهدى
يدعوك فارحم عاصيًا مولانا

أنا لا أرى إلاكَ يا رب الورى
فأغث ذليلًا قد أتى ندمانا

يا عالمَ الأسرارِ أنت ملاذُنا
لك وجهتي فاقبل لنا الإيمانا

صِلني مع المختار طه سيدي
وزد الفؤاد محبةً وبيانا

يا رب صل على الحبيب محمد
واكتب لعبدك في الجنان مكانا

****

نهر العسل

إن في الجنة نهرًا من عسل
للذي بالله حبًّا قد وصلْ

حب طه دربُ من شاء العلا
وفمي بالمدح فيه مُتصَلْ

حبه يملأ نفسي فرحةً
زد صلاةً وسلامًا في عجلْ

أيها الأحباب إن المصطفى
لي شفيعٌ وحبيبٌ وأملْ

إننا الأحبابَ جئنا روضةً
برحاب الحسنِ يصفو لي العمل

أيها المشتاقُ هذا المجتبى
من عباد اللهِ أغلى من نزلْ

سنة تسقي فؤادي ودمي
بضياءٍ في ظلامِ الأرض هلّْ

من يصلِّ الآن عشرًا يغتنمْ
مائةً والخيرُ منه لم يزلْ

فعليه الله صلى فاطلبوا
من شموس المصطفى كُحلَ المقَلْ

****

ثق في اللّه

يا صاحب الهم ثق في الله مولانا
هو الكريم بفضلٍ منه أحيانا

لا تحمل الحزنَ مثل التاج في ألمٍ
كلٌّ يرى في خفايا القلب أحزانا

سارع لربك بالإيمان معتمدًا
لا تجعل الهم يسقي القلب عصيانا

واشرب من الذكر آياتٍ مزينةً
تهديك في درجات الخلد بنيانا

لا تقضِ وقتك مهمومًا ومكتئبًا
فاللهُ فوق صعاب الحال قد كانا

وقل له يا رحيمًا جئتُ في أمل
أن تجعل القلب مسرورًا وفرحانا

يا خالق الناس جُد بالفضل وارضَ على
عبدٍ أتاك يريدُ الآن غفرانا

واجعله يلقَ رسول الله في فرحٍ
يوم القيامة ، أنت الله مولانا

****

كبروا غاضبينْ

كبروا غاضبينْ .. في دجى الظالمين
إننا المسلمين .. نقتدي بالأمين

خير من جاءنا ... نوره مسنا
إنه ها هنا ... كالضياء المبين

يا فرنسا الرسولْ .. شمسه لن تزول
رسمة لن تطول ... في كتاب السنين

إنه أحمدُ ... وبه نسعدُ
ربنا يشهدُ ... في الأمام المبين

صل يا مسلما ... عِش بها مُكرما
نفتدي بالدما ... في طريق اليقينْ

أُسْدُنا زائرَةْ ... للعلا ناظرةْ
إنها قادرةْ ... عند حصن حصينْ

فاسألوا عن صلاح ... في حروب الكفاحْ
كيف أجرى النجاح ... بين دنيا ودينْ

حَدثوا خالدا ... كيف ذلَّ العدا
قائدا صامدا ... ورثوا للبنين

****

إهداء لزوجتي

هي زوجتي نورٌ من الرحمنِ
من وجهها قد عَطّرت وجداني

بجوارِها نادى الجمالُ بداخلي
هي درةٌ مكنونةٌ بجناني

هي أمُّ أبنائي وشمسٌ أشرقت
بسماء روحي في هدى الإيمانِ

أنفاسها تُحيي الفؤاد وقلبُها
جناتُ خيرٍ أثمرت بكياني

هي منبعُ الأفراح حين رأيتُها
مَسَّت حياتي بالهوى وزماني

فإذا وجدتُ من الحياة صعوبةً
عطفت عليَّ ببسمةٍ وحنانِ

قد حولت مر الزمان للذة
وتبدلت بجوارها أحزاني

وأكلتُ من يدها لذيذ صنيعِها
وشربتُ منها أطيب الألوانِ

بعيونها سحرٌ وفي أخلاقها
بدرٌ أعاد العيد للغلمانِ

أنا حين أدخل منزلي أرنو لها
بالحب والأشواق والتحنانِ

اللّٰه أهداني نشيدًا طيبًا
متناسقَ الأنغام والألحانِ

تشدو على وتر الغرام غزالتي
هي زوجتي من صفوة الإنسانِ

يا رب فازرع بيتنَا حبًّا ولا
تدخلْ علينا لوعة الشيطانِ

****

خير العباد

صلوا على خير العبادْ
المصطفى أغلى مرادْ

صلوا عليه وسلموا
فاز الذي بالحبِّ زادْ

هذا الحبيب المجتبى
أقماره لن تغربا
مهما اخترعتم مذهبا

إن المحبة في الفؤاد

طه النبي المنتظر
طه الإمام إلى البشر

بجماله يحلو القدر
فالخير بالمختار عاد

يا عارفين محمدا
قلبي يرفرف منشدا
حتى سما فوق المدى
فبحبه نطق الجماد

يا من رستُم للرسولْ
أمر الخيانة لن يطولْ
مهما تدق لكم طبولْ

فمحمدٌ خير العباد

****

وجلى الصدى

وجلى الصدى لما بدى في أحمدا
نورُ الهدى هز المدى ، طيري شدا

هيا لنمدحَه معا في مولدٍ
وبمشهدٍ نزل الندى فتمددا

في مكة وبفرحة قد هللوا
جاء الحبيب إلى الحياة لتسعدا

والفيل كان يريد هدمًا فاستحى
لمّا رأى نورًا يَزُّفُ محمدا

والطير يحمل في السماء حجارة
ساقت بها أبرهةً ليلقاه الردى

وقصور كسرى قد هوت والنار في
صحن المجوس ولم يكن إلا الهدى

ولد النبي الهاشمي محمدٌ
أكرم به حتى تفوز وتشهدا

قلبي به في ذكره ربح العلا
قم يا سعيد لمدحه كي تسعدا

يا ربنا بارك لنا فقلوبُنا
ذابت هوى في خيرٍ محبوبٍ بدا

يا رب صل وزد فؤادي فرحةً
فالقلب من لِبِنِ المديحِ تشيَّدا

****

يا خاتم الرسل

صلى عليك الذي أحيي من العدم
يا خاتم الرُّسل يا طه فداك دمي

الكون صلى على المبعوث فازدهرت
أفضاله في بني العربان والعجمِ

ومن ينل برسول الله مغفرةً
حاز الشفاعة في عزٍّ وفي كرمِ

يا رب بالمصطفى أدعوك في شرفٍ
إن الدعاء به يُربي إلى القممِ

سبحان ربي أنار القلب من قمر
أجرى به قلمي مما يبوح فمي

فجئتُ أمدحه في ساحكم فأنا
بالمصطفى جئتكم بالفخر والهمم

شفع تشفع ولم يردد له طلبًا
من بالرسول سعى في الخلد يغتنمِ

هو الأمير ودستور الحياة ومن
أصوافه أشرق الوجدان بالنغمِ

عليه صلى إلهُ العرش فافتخروا
محمدٌ نال تاج النور للظُّلمِ

ميلاده كان روحًا للحياة وقد
أضيئتُ الأرضُ بالمبعوث للأممِ

وكان حول بقاع الأرض عاكفة
عُربٌ وعجمٌ على الأوثان والصنمِ

أوصاف طه

أوصاف طه أزهرت ببيان
قد كان في الأخلاق كالقرآنِ

قد كان قرآنا يسير على الثرى
يهدي العباد من الهدى الرباني

أدى الأمانة والرسالة صادقًا
الله صفّاه من الأضغانِ

وحباه باسم المصطفى فلذا صفى
وبه اكتفى برسالة الإيمانِ

نشر الهداية للعباد فأشرقت
شمس العقيدة في بني الإنسان

وأقارب الأحياء منه مجالس
من زينوا بمكارم العدناني

فتخلقوا وتمسكوا بنصائحٍ
جاءت لكم بالحسن والإحسان

صلوا على نور الدنا طب الورى
حتى تفوزوا في العلا بجنان

يا رب صل على الحبيب وآله
في كل منطقة وكل زمان

****

قلب أبيض

أنا في جسدي قلب أبيضْ
لا يعرف أبدًا أن يبغضْ

ويحبُّ الناس ولم يكره
وعن السوء النادي أعرضْ

ينبضُ بالذكر ويأمرني
بالطيبةِ ربي يعصمني
وإلى الحسنى لا يهملني
بالمعروف وخير ينهضْ

أنا في جسدي قلب أبيض

لا يسعى قلبي بالحسدِ
سأظل وفيًّا للأبد
وسأزرع ذلك في ولدي
وبماء التقوى أتمضمض

وبروحي صوت يتردد
في حب المبعوث محمد
والدمع على خدي يشهد
لمحبته قلبي ينهض

أُشفى في ذكر الرحمنِ
أحيا في نور القرآن
أشرب من هدي العدناني
من يذكر ربي لا يمرض

ولآل البيت تحياتي
زينت بمدحِهُمُ حياتي
وأنرت الروح بمشكاتي

صلوات الله على طه
خيرِ الخلق حبيبي أحمد

****

خديجة

لخديجةِ أمِّ الأقمارِ
نزل الوحي له في الدارِ
كانت ترعى خير رسولٍ
وتسيرُ بعزم الأحرارِ

أول من آمن بمحمد
والسنة في ذلك تشهد
قد نالت حقًّا كي تسعد
حبًّا بجوار المختارِ

هي أول زوجات الغالي
هي شرف في النسوة عالي
هي نفحة حسن وجمالِ
قد لبست ثوب الأنوارِ

لخديجةَ أزهرَتِ الدنيا
قد حازت منزلة عُليا
ويُنادى مِن قِبَلِ العَليا
كي تسكن في خير ديارِ

فعليك سلامي يا أمي
فالحب تنفس في جسمي
وأزال من الدنيا همي
حين مدحتك بالأشعارِ

****

عائشة

عائشةٌ زوجٌ لمحمدْ
خيرِ الخلقِ حبيبي أحمد
وبها قرآنٌ يتردد
بطهارتها المولى يشهد

قد برأها الله تعالى
من إفكٍ قد حاك ضلالا
نالت من مولايَ منالا
ومحى ربي الحقد الأسود

عائشةٌ بنت الصديقِ
كان أبوها خير رفيق
للمختار بكل طريق
والغار على قولي يشهد

روت السنة والقرآنا
حفظت في الإسلام مكانا
زادت خيرًا واستحسانا
هي أمي هي زوج محمدْ

جبريل أتاهُ بصورتها
فسقاه اللّٰهُ بجنَّتِها
ورأى طه بمحبتها
عائشةٌ نورٌ يتمددْ

****

أنا أزهري

أنا أزهريٌّ بالإله يقيني
من نبعِ خيرٍ بالهدى يَسقيني

بشريعةِ القرآنِ والذكرِ الذي
ملأ الوجودَ بدرِهِ المكنونِ
فانظر لقبةِ جامعٍ سطعت به
شمس العقيدة في سماء الدينِ

وشيوخ أزهرِنا الشريفِ تلألؤوا
فوق المنابرِ في خطا التبينِ

قد مهدوا للعالمين هداية
والنصحُ منهم للورى باللينِ

فيهم ترى المعروف يشدو فرحةً
بمساعد الفقراء والمسكينِ

ومجالسُ الأنوارِ تشرحُ بينهم
أقمارَ خيرٍ في قلوبِ يمينِ

سلكوا طريق الحق والتزموا به
حتى أناروا قلبَ كلِّ حزينِ

فمنارةُ العلمِ الشريفِ بأزهرٍ
فيه من الإسلامِ كلُّ يقينِ

يا باحثًا عن أصل دين محمدٍ
في ساحِه نور الهدى يرويني

فاجمع عباد الله واذهب قاصدًا
وجهَ العلومِ على أصولِ الدينِ

****

الفاتحة

باسمِ الإلهِ الرحيمِ الخالقِ الأملُ
به أتيتُ مع الأشواقِ أبتهلُ

والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ لقد
أعاد لي النبضَ والإيمانُ يتصلُ

هو القدير هو الرحمنُ رازقنا
هو الرحيمُ وقلبي في الهدى وَجِلُ

اللّه مالِكُ يومِ الدينِ مقتدرٌ
وكل شيء له في التو ينتقلُ

إياك نعبدُ يا قدوس في شغفٍ
ونستعينُ ومنك الربحُ يكتملُ

ربِّ اهدنا للصراط المستقيم لكي
نرى الجنان بها الآلامُ تندملُ

على صراط الهدى أنعمْ بنا فأنا
على الطريق أريدُ الفوز هل أصلُ

لا تغضبنَّ علينا يا غفور ولا
تُضلَّنا فلنا بالمصطفى أملُ

رباه صل وسلم دائمًا أبدًا
على الحبيب فمنه الخير ينهملُ

****

كأس تقوى

صبري على مر الزمان سقاني
من كأس تقوى فاض بالإيمانِ

لمّا علمتُ اللّٰهَ صرتُ مكرَّمًا
بمنازل التوحيد والقرآنِ

فاصبر على مرِّ الزمانِ تنلْ رضا
إن الجزاء مفازةٌ بجنانِ

يا جازعين من القضاء وحكمِه
إن الإله مقدرُ الإحسانِ

من يتّق اللّٰهَ العظيمَ يجد هنا
فاصبر على الأوجاعِ دون هوانِ

واسجد لربك في الظلام وقل له
يا ربنا قد جئتُ في إذعانِ

ورضيتُ حكمك والقضاءَ بهمِّةٍ
فاغفر ذنوبي وارفعنَّ مكاني

****

متى القلب

متى القلب يلقى في الحياة متيّمةْ
تخالط قومًا ليس فيهم مسيلمةْ

وتخلصُ في الأشواق بيني وبينها
وتمضي على نبض الفؤاد متمِّمَةْ

فلي في عيون النيل دمعة عاشقٍ
أسالت من الأجفان في ليلةٍ دمَةْ

ولي في جفون الصبح موتى ضريحهم
على نعش نورٍ قد أتته معمَّمَةْ

وكنتُ أظنُّ العبدَ يصلحُ للعلا
فأعتقتها لله قالت أنا أمَةْ

لقد كان حبًّا كاذبًا كل ليلةٍ
فكم أطعمتني بالأيادي المسمَّةْ

فإن كان وصلًا للذي قد رأيتُه
فَنَمْ عن غرامٍ فيه شيطان مجرمَةْ

****

النشاط

يا نائمون إلى الصلاةِ استيقظوا
كي تذكروا اللهَ العليَّ الهادي

اللهُ يُعطي من سعى خيرًا ولا
يَهبُ الكسولَ بنعمةِ الإرشادِ

إن النشاطَ يفتّح الدنيا لكم
إن النشاطَ سفينةُ العبّادِ

صفةُ المنافق في الصلاة تكاسلٌ
يا رب فاجعلْ حبَّ دينّكَ زادي

فاخشع لربِكَ في الصلاةِ وكن له
متطلعًا بالحب والإسعادِ

إنّ الخشوعَ ينيرُ قلبًا مؤمنًا
يا ربِّ زِدْ قلبي بخيرِ مرادي

يا طالبينَ رضا الإلهِ استغفروا
بصلاتِكم في مجمعِ العبَّادِ

فالكاتبون لأجرِ خيرٍ حولكم
يتناقلونَ محاسنَ الزهادِ

زيدوا صلاةً في النبيِّ وآلِه
وتكاثروا فالقلبُ صاحَ ينادي

يا ربِّ صلَّ على الحبيبِ المصطفى
إنَّ المحبةَ أشرقَت بفؤادي

****

دعاء

ندعوكَ يا ربَّنا للحقِّ أن نَجِدا
يا رب هيءْ لنا من أمرنا رشَدا

وأجعلْ رسولَ الهدى في العيشِ قدوتنا
مولايَ صلِّ وسلمْ دائمًا أبدا

إني طرقتُ على بابِ الهدى أملًا
لعلَّني أشهدُ الإحسانَ والمددا

فجُد عليَّ بخير منك يرفعُني
حتى ألاقيَ بين المؤمنينَ هدى

بجانبِ المصطفى طهَ أنر نُزِلي
وافتح لنا في العلا يا خالقي بابا

قلبي على طرقِ المختارِ في شغفٍ
لقد أتينا لهذا الحبِّ طلّابا

إلى المدينةِ يسعى رغبةً طلبًا
حتى يرى روضةَ المختارِ إعجابا

وألَمَسُ الأرضَ في حبٍّ وفي كرمٍ
يا رب جئتُ على الإيمان معتمِدا

وغنَّتِ الطير في ركبٍ إليه أتى
فوق الغصون تعيدُ اللحنَ والطربا

يا ذاهبين إلى المختارِ سيدِنا
خذوا السلام فإن الحب قد وجبا

فزتم بورد وصال فاح في بصرٍ
لما رأيتُم رياضَ المصطفى اقتربا

شوقي له في فؤادي جئتُ أمدَحُهُ
مولاي صل وسلم دائمًا أبدا

****

سفينة أحمد

هيا لنبحر في سفينة أحمدِ
وبها نجدفِ في بحار محمدِ

من عنده شوق ليركب جانبي
ويقول يا ولهانُ هيا فانشدِ

فركبتُ يا أحباب نحو مدينة
فيها الحبيب المصطفى البدر الندي

فرأيتُ خيطًا من ضياء مشرقًا
وعليه قلبي يا أحبة يهتدي

خيط الضياء هو الصلاة فأكثروا
يا رب صل على الأمير السيدِ

فوصلتُ طيبةَ يا جمال المجتبى
روضٌ منيرٌ في السما كالفرقدِ

يا روضة المختار طه مرحبًا
أهلًا وسهلًا جتكم بتوددِ

فاسق المتيم من نسيم المصطفى
إني مددتُ لخير محمودٍ يدي

وأتيتُ أكمل رحلتي بسعادتي
حول الكرام بآل بيت محمدِ

فأتيتُ زينبَ والهوى في داخلي
حتى أنير القلب بالحسن الشدي

ورأيتُ نورًا في رياض شدّني
نعم الحسينُ به صفاء المورِدِ

ووصلتُ نحو نفيسةٍ فرأيتها
بالعلم تعلو في الهدى المتجدد

أحباب آل البيت قلبي هائم
لما وقفتُ على البساط الأحمدي

****

الهوى ناداني

يا رسول الله الهوى ناداني
في فؤادي ومهجتي ولساني

جئتُ شوقًا على الطريق سعيدًا
والهدى في مشاعر الولهانِ

يا حبيبي بداخلي نور حبٍّ
فسلامًا عليكَ يا عدناني

أتَروّى من المديح بطه
فإلهي من الجمال سقاني

حين أشدو بمدحه في ظلامٍ
يُشرقُ البدرُ في سما الإيمانِ

يا محبِّي الرسولِ صلوا عليه
كي تنالوا مفازةً في الجنانِ

إن ربي على النبيِّ يصلي
فصلاةً عليك في كل آنِ

يا إلهي محمدٌ لي حبيبٌ
لا تفرقْ وصالنا بهوانِ

فمتى ألتقي بنور عيوني
ببهاء بجنة الرحمنِ

****

(أنوار طه)

أنوارُ طه يا حليمةْ
من مكةٍ حتى المدينةْ
أخباره فينا عظيمةْ

صلوا على خير البشر

تاريخه عطر ونور
من زاره يلقَ السرور
ويرى بروضته الطيور

تروي على مرمى البصر

يا عارفين المصطفى
هذا الدوا هذا الشفا
إن طلَّ للبدر اختفى

فمحمدٌ أحلى قمر

****

طيف طه

أتاني طيف طه في المنامِ
فكانَ كمثل بدرٍ في التمامِ

وصبَّرني بنورٍ فاض منه
فلامستُ المحبةَ في كلامي

شكوتُ إليه أوجاعًا بقلبي
فعالجني بِجدٍّ واهتمامِ

فصحَّ القلب مسرورًا بوجهٍ
كأني لم أذق طعم السقامِ

فقلتُ محمدُ الأشواقُ عندي
جرت في القلب من عهد الفطامِ

أحنُّ إليك يا محمودُ دومًا
وقلبي بالهوى والوجدِ حامِ

خطبتُ رضاك يا طه عروسًا
مهرتُكَ بالصلاةِ مع السلامِ

أريد شفاعة في يوم حشرٍ
فهلْ أحظى بعرسٍ يا أمامي

أحبُّكَ يا رسولَ اللهِ حبًّا
تنفسَ في دمائي والعظامِ

****

حسن طه

تنفّس في فؤادي حُسنُ طه
فقام متيمًا بالحب باها

بمدحِ محمدٍ خيرِ البرايا
فنفسي فيه قد وجدت مناها

شرعتُ لرحلةِ الأشواقِ أمضي
وفي أرض المدينة منتهاها

أطوف بكعبة الرحمنِ شوقًا
فروحي قد رأت فيها هواها

وطيبةُ مقصدي فيها جميلٌ
تفاخرُ كل منطقةٍ سواها

ووردُ الشوق فاح العطر فيها
من الروض الشريف بدا شذاها

لثمتُ ترابَ أرضٍ عاشَ فيها
فأسقامي وجدتُ لها دواها

رسولَ اللهِ في قلبي اشتياقٌ
متى ألقى صَفِيَّ اللهِ طه

****

نور البيان

ضياء الصدق أشرق في حياتي
بشمس الحق في أهل الثباتِ

وفضل الله ينزل في قلوبٍ
من المعروف باتت صادقاتِ

فأفضل ما يُزِينُ المرءَ قولٌ
تحلَّى بالعهود النيراتِ

فقل صدقًا بعزم واجتهاد
وجد بالباقيات الصالحاتِ

فإن الصدقَ مغنمه كثيرٌ
وفيه النور من مولايَ آتِ

سفينة أهل خير في البرايا
بشرع المصطفى والمعجزاتِ

تحلوا بالشريعة في جمالٍ
وبالإيمان في نور الصلاةِ

ونادوا الله في حلك الليالي
فإن الخير يأتي بالثباتِ

****

قصة الصحفة التي كسرتها السيدة عائشة رضي اللّه عنها

أروي لكم عن قصةٍ لمحمدِ
في بيتِ عائشةٍ بيومٍ أسعدِ

لمَّا أتت إحدى النساء بصحفة
للمصطفى بتقربٍ وتودُّدِ

غارت حبيبةُ أحمدٍ من فعلها
رمت الطعام لها بكلِّ تَوَقُّدِ

فتكسّرت من فعلها وطعامَها
والمصطفى في حضرةٍ للمشهدِ

وجوارَهُ بعضُ الصحابةِ فانظروا
ماذا جرى في أمرها من سيدي

قد قال للأصحابِ غارت أمُّكم
فكلوا الطعام بفرحةٍ لم يعتدِ

يا عائشُ اعطي صحفةً بدلًا لها
من هذه بتبسمٍ وتورُّدِ

لم يضربِ المختارُ زوجته التى
بل عالج الأحداث دون تردِدِ

هذا هو المبعوث أفضل قدوةٍ
هو نورُ عيني في الدنا هو سيدي

فاتبع رسولَكَ في معاملة النسا
إن الرجولةَ في اتباع محمدِ

****

ربيعك يا محمد

ربيعك يا بلادي قد أنارا
وشمسُك أشرقت فينا نهارا

وسيناء الحبيبةُ أخبرتني
بما البطلُ الشجاعُ بها أغارا

لقد كانوا على الأعداء أُسْدًا
تصون بعهدها العالي الديارا

فلم يخشوا من الأعداء مكرًا
وباتوا يرفعون لها الشعارا

هينئا يا بلادي أنَّ فينا
ضياءً زفَّ للوطنِ انتصارا

فعيدُ النصرِ نهرٌ في فؤادي
يعيدُ الشمس في ليل الحيارى

ستبقى مصر لا بغيٌّ عليها
وفيها المجد بالمعروف صارا

فنسرٌ فوق أكتافي يغني
أناشيدَ البطولاتِ افتخارا

تحياتي لفرسانٍ أضاءوا
تواريخ الكِنانة والمسارا

لقد أوصى الرسول بآل مصرٍ
ونالوا فرحةً صارت منارا

وأهدى الله بالقرآن مصرًا
أمانًا مشرقًا فيها نهارا

****

فاح النسيم العنبري

فاح النسيم العنبري .. و شذت طيور المنبر
بالشيخ احمد اشرقت ..شمس الهدى في الأزهر

زان الحياة بعلمه .. و محى طريق المنكر
تاج الشريعة شيخنا .. مثل الضياء المثمر

اسد يقود إلى العلا .. فوق الصراط المقمر
و عباءة التقوى له .. في الشكل بعد الجوهر

أشجاره طرحت لنا .. ثمرا بغصن أخضر
و البدر اشرق ضاحكا .. من وجه شيخ الأزهر

الكل يمشي خلفه .. بتواضع و تدبر
يا رب فاجمعنا به .. عند النبي الأمور

فاح النسيم العنبري .. و شذت طيور المنبر
بالشيخ احمد اشرقت ..شمس الهدى في الأزهر

****

نشيد

رسولَ الله يا نورَ الإلهِ
رسولَ الله يا عطر الشِّفاهِ

أحبك والهوى يجري بقلبي
ويحملني على كل اتجاه

.....

لطيبةَ أبحر الولهان حبا
ليُسعدَ من حبيبِ الله قلبا

لتشرق في الحياة له بدورٌ
أحب المصطفى والقلب لبَّى

.....

فيا أحبابُ حركَّنا اشتياقُ
وفاح الورد هيا يا رفاقُ

رأيتُ الخير تيجانًا بدربي
فجئتُ متيمًا وأتى البراقُ

.....

أحب المصطفى حبا كثيرا
فمدحك صار لي بدرًا منيرا
وأجمل منك ما ذاقت شفاهي
فؤادي بالهدى أضحى أميرا

.....

رسولَ الله في نَفسِي حنينُ
وفي قلبي لرؤياكم أنينُ
فأسقي الروح من أنوار مدحي
بمدح محمدٍ تحلو السنينُ

****

نصفي هناك

نصفي معي وهناك نصفي الثاني
بجوار طه في أعزِّ مكانِ

فأنا أعيش بذكره وبمدحه
أروي العطاشَ محبةً بلساني

يا طيبة الأشواق صارت شركةً
هامت بها شغفًا بنو الإنسانِ

وعلى الطريق يفوح مسكُ نبوّةٍ
بحدائق التوحيد والإيمانِ

في كل قطرٍ مادحٌ لمحمدٍ
يا رب فاجمعنا بخير جنان

لا تيأسن

لا تيأسن وثق بربك يا أخي
تجد الطريق فسِر إلى درب الهدى

كن صابرًا كن ذاكرًا كن شاكرًا
كن سابقًا للخير كن متعبّدا

واجعل مديحَ محمدٍ نورا لكي
تجد المنارة في الحياة وتسعدا

واعلم بأن الشوك إن ذُكرَ اسمه
أضحى بفضل الله غصنًا موردا

لله آياتٌ تجيءُ بمدحه
إن المديح ينير للعبد المدى

الفرج

فرجٌ قريبٌ قادمٌ بحياتي
سينيرُ دنيا القلبِ بالخيراتِ

فرجٌ من الرحمن بشَّرني به
نوحٌ مع الأذكار والآياتِ

ففعلتُ ما قال النبي فأشرقت
أفراح روحي بالربيع الآتي

فاستغفروا ربَّ العباد يجء لكم
فرجٌ بنورٍ خالصِ البركاتِ

فإذا أردت من البنين زيادة
فاستغفر الرحمنَ في الخلواتِ

وكذا سيعطي المال دون تعسّرٍ
والرزقَ والأنهارَ والجناتِ

وبدعوة في الليل تجني فرحةً
وتفوزُ في العلياء بالدرجاتِ

سارع لربك بالنعيم وكن له
نعم المطيعُ على هدى الصلواتِ

فاطلب من الله العظيم منارة
تعليك بين سعادة وثباتِ

****

مهرُ الكرامةِ

مهرُ الكرامةِ يا صديقيَ غالِ
لا يُشترى بنفائسِ الأموالِ

في عرسِها ينسابُ حُسنٌ مشرقٌ
كالشمسِ تلمعُ فوقَ غصنِ جمالِ

فمن اغتنى بكرامةٍ ظهرت له
دنيا بها شرف الرجالِ العالي

وتفتَّحت دنياه بالنور الذي
ملأ الوجود بزينة وكمالِ

حافظ عليها كي تعيشَ متوجًا
بين الخلائق في صفاء خصالِ

فأولو الكرامة كالضيا في رفعة
وسواهمُ في ظلمة وليالي

أعمارنا تمضي ويبقى خلفها
أثر الرجال وشيمة الأبطال

عش شامخًا في الناس لا ترض الخنا
لا طابَ عيشُ المرء بالإذلالِ

لا تبك أنثى أو فراق حبيبتي
بل فابك للرحمن في إقبالِ

سارع لربك دائمًا بتوسل
وصل الفؤاد بنور طه الغالي

****

حسبي اللّه ونعم الوكيل

لكَ ربي في الوجود دليلُ
أنتَ نورٌ في الحياة جليلُ

ومعينٌ للعباد جميعًا
يا رحيمًا بالدعاء أقولُ

يا سميعًا جئت أرجو نعيمًا
خالصًا والدمعُ مني يسيلُ

وبك الأنفاس تشرق فجرًا
إن ذكرتُ اللّه حَلَّ الجميلُ

كاشفُ الضرِّ الثقيلِ إلهي
حسبيَ اللّه ونعم الوكيلُ

باعدِ الهمَّ عن القلب وصنْهُ
قبلَ أن نشهدَ حانَ الرحيلُ

أشرقت شمس التقى بنبي
كل شيء للحبيب يميلُ

لك عمري يا شفاء حياتي
بك نلتُ المشتهى يا رسولُ

يا فريد الحسن فيك متيمٌ
جاء يشدو فَرَحًا يا خليلُ

فصلاةً دائمًا وسلامًا
يا إمامي أنت ظلٌّ ظليلُ

..

فصلاةً أبدًا يا حبيبي
وسلامًا دائما يا رسولُ

يا حياتي بالهدايةِ طيبي
واستنيري بالشفا بطبيبي

نور ربي مشرق بفؤادي
مذ مدحتُ الهاشميَّ حبيبي

نادت الأشواق قلبيَ حبًّا
فأنار الشوق جميع القلوبِ

فصلاة وسلاما عليكم
آلَ بيتِ الهاشميِّ حبيبي

****

من شمس ربي

من شمس ربي أشرقت أنوارُ
بشريعةٍ وتفتَّحت أزهارُ

والأنبياء على الطريقِ منابرٌ
تروي الضياء كأنهم أقمارُ

من نور ربي قد تَزيّنت العلا
والمؤمنون على الطريقِ أناروا

حازوا من الرحمن أسمى رفعةٍ
قِيلَ ادخلوا الجناتِ يا أبرارُ

يا رب نسألك المفازة فاهدنا
لسعادة الدارين يا قهارُ

إن الذنوبَ كثيرةٌ فاغفر لنا
أنت الكريمُ المُرتجى الغفارُ

بات الأحبةُ ضارعينَ بخشيةٍ
ودموعهم بتململٍ تنهارُ

فسألتهم قالوا مخافة ربنا
دمعٌ _ إذا حلَّ الدجى _ مدرارُ

والشوق أيضًا للرسول محمدٍ
جعلَ الفؤاد من الحنين يُثارُ

فأقوم في الليل البهيم متيمًا
أشدو بلحن الحب يا مختارُ

يا رب فارزقنا بصحبة أحمد
لا تصلنا النيران يا جبارُ

واجعل بنور المصطفى سعدًا لنا
زيدوا له في المدح يا أخيارُ

****

أسعى إليك

أسعى إليك وفي الفؤاد لهيبُ
والروضة الخضرا هي المطلوبُ

أسمى مقامات المحبة أنني
في سيد الأخلاق صرتُ أذوبُ

متململ عطشان يرغبُ نظرة
منك القصيص ومهجتي يعقوبُ

دعني أقبل روضةً لمحمدٍ
فالقلب من شوقي له أيُّوبُ

وأحس أني سيدٌ ومتوج
في مدحه كل القلوب تؤوبُ

أتنفس الصعداءَ في مدحي له
إن المحبة قسمة ونصيبُ

وأنا نصيبي في محبة أحمد
إن المدائح في الحبيب تطيبُ

وسفينتي نحو المدينة غردت
يا طيبة الأشراف جاء حبيبُ

أشتم من مسك السماء محمدًا
فبذكره قد فاح فينا الطيبُ

يا من يقاسي الداء خذ بنصيحتي
إن الرسول الهاشميَّ طبيبُ

ردَّ العيون، وريقه داوى الورى
يا سعد من عند النبي قريبُ

طمعي يزيد إذا ذكرتُ محمدًا
إن المطامع في الحبيب تطيبُ

فبمدحه كل المغالق فتّحت
يا مادح المختار لستَ تخيبُ

أشهى ملذات الحياة متيمٌ
في مدح خير الخلق صار يذوبُ

يا رب صل على الشفيع محمد
واجعل فؤادي بالمديح يُصيبُ

****

تأملات في الكون

في الكونِ يا أحبابُ نورُ الهادي
قد مسَّ من عَبَقِ الجمالِ فؤادي

فلمستُهُ في كلِّ شيءٍ حولَنا
كالشمسِ والقمرِ المنيرِ الشادي

والنجمِ والأرضِ الفسيحةِ والسما
وجميعِ ما في الكونِ والعبَّادِ

فانظرْ لصنعِ اللهِ كُن متأملًا
رفعَ السماءَ بحكمةٍ ورَشادِ

جنَّاتُهُ قد زُيِّنَتْ وتعطَّرت
بِعبيرِها شوقًا إلى الزهَّادِ

والأرضُ قد بُسِطَت برحمةِ ربِّنا
قد أزهرَت بجبالِها والوادي

وبحارُها فاضت علينا فرحةً
وسهولُها فيضٌ من الإسعادِ

سبحانكَ اللّٰهُمَّ أنتَ إلهُنا
ورضاكَ عني بغيتي ومرادي

قد جئتُ أَطلبُ يا كريمُ هِدايةً
سبحانَ من في الذكرِ قالَ عبادي

****

سبحان ربي

سبحان ربي أبدع الأكوانا
خلق الحياة وكرم الإنسانا

إني أتيتك يا مهيمن تائبًا
فاغسل فؤادي واغفر العصيانا

إني أحبك يا بديع فلا تدع
قلبي يذوق الذل والخزلانا

أدعوك يا قيوم باسم محمد
فأنر بحب المصطفى الوجدانا

يا سامعًا لدعائنا بارك لنا
واكتب لنا في الفائزين جنانا

مهما أذقت من المتاعب جئتكم
حتى تزيل الهم والأشجانا

وبذكر أحمد أشرقت شمس الهدى
فبمدحه مسك الهدى أحيانا

ما خاب عبد جاء تحت لوائه
فبمدح أحمد لن تذوق هوانا

****

اسقوا بنور الهاشميّ فؤادي

اسقوا بنور الهاشميّ فؤادي
فأنا بحبكَ يا محمدُ صادِ

وأنا لأرضِكِ يا مدينةُ أشتهي
ريحانَ طَيبَةَ كعبةِ القصّادِ

إن تغرق الأشواق في صحرائنا
فالشوق عندي مسرج بجوادي

والصبر يجذبنا إذا ذُكر الهدى
شب الغرام بأنفس الزهادِ

فأذوب في ذكر الحبيب المصطفى
كم هام قلبي في مديح الهادي

يا سيدي الكونين جئتك مادحًا
حتى أفوز بفرحة ووداد

صبوا عليّ كؤوس حب محمدٍ
فهواه يا أهل الهداية زادي

والله يشهد أنني بك مؤمنٌ
والله فوق الناس بالمرصادِ

يا رب فارزقني شفاعة أحمدٍ
لا تخزني _ مولاي _ في الميعادِ

****

يا مالك الملك

يا مالك الملك مثلَ العفوِ لا أجدُ
فاغفر لعبد عليك الله يعتمدُ

مولايَ جئتُك في الأسحار مبتهلًا
والناس فوق متاع الأرض قد رقدوا

فيا مغيثُ أغثْ من جاء يسألكم
أنا الذليل وأنت الواحد الأحدُ

أمد كلتا يديَّ الآن في شغف
متى يجيء لقلب الهائم المددُ

فازوا بها واستناروا في الرحاب بها
هم الذين على الفردوس قد وردوا

من لي سواك فكن لي في الدنا سندًا
وافتح لعبدك بابًا فيه يجتهدُ

فيا معين أعن من جاء يطلبكم
فاحشرنيَ اللهُ في جنات من حمدوا

يا رب صل على المبعوث إنَّ له
في القلب نورًا مع الإيمان يتّقدُ

****

رمضان مهلًا

رمضان مهلًا يا ربيع حياتي
يا موطن الخيراتِ والنفحاتِ

رمضان مهلًا لا تغادرْ وانتظرْ
فالقلب لم يشبع من الحسناتِ

رمضان يا شهر السعادة والهدى
زوّدْ فؤادي من سنا المشكاةِ

بيَّضتَ بالإيمانِ قلبًا أسودًا
وغسلتَ روحي في هدى الآياتِ

هل تشفعنَّ لنا وتشهد أننا
صمْنا بصدق في تقًى وثباتِ

لا تذهبنَّ ففي الفؤاد مناحةٌ
والعين تنزف أبحر العَبراتِ

يا عين جودي بالدموع صبابةً
لفراق شهرٍ عالقٍ في ذاتي

يا رب لا تحرمْ عبادَك أجرَه
وامننْ علينا بالصيام الآتي

واجعل لنا رمضانَ شهرَ شفاعةٍ
يوم القيامة واجعل الصلواتِ

واجعلْ رسول الله أحمدَ سيّدي
يوم القيامة يسكب الشفعاتِ

****

تعلق قلبي

تعلق قلبي في معالم طيبةِ
حبيبا حبيبا في اجتماعي وخلوتي

حبيبًا أنار الكون فازدهرت به
سماء الهدى في كل صبح وليلةِ

له في قلوب المؤمنين منارةٌ
فإن رسول الله في الناس أسوتي

بطيبةَ أزهار المدينة أشرقت
وفاحت عبيرًا في شموس النبوةِ

فيا لائمي في الحب كف ملامة
إذا ذقت ما ذقنا تهيم بلذةِ

فسل عن نبي الله كل متيمٍ
يهيم فؤادي عند ذكر أحبتي

****

محمد منقذ العباد

بشرى أنارت بالجمال فؤادي
فتحركت بالحب في العبّاد

والبدرُ أشرق و البلابل غرّدت
بين الأحبة نورُ أحمدَ زادي

من قلبه عرف الشقيُّ هداية
يا رب صل على الطبيب الهادي

والأرض تشهدُ أنها قد مسّها
بركاتُ طه لحظةَ الميلادِ

والشمس ترسل للكواكب فرحة
والخير هل وفاض بالأعيادِ

اللهُ أهدى المسلمين محمدًا
حتى يفوزوا بالمكان النادي

فرحٌ أتى في مكةٍ نشدو به
مدح النبي الهاشمي مرادي

هو منجد الأحياءِ يوم قيامةٍ
بعد الطواف بخيرةِ الزهادِ

فيقول آدم نحو نوح فاذهبوا
ويقول نوحٌ للخليل النادي

ويقولُ إبراهيمُ لستُ بمنجدٍ
فهناك موسى والجميع ينادي

لكن موسى لم يغثهم فاذهبوا
نحو ابن مريم بغيةِ القصّادِ

فيقول عيسى : إذهبوا لمحمد
فمحمدٌ يشفي بطب الهادي

ويقول كل متيم يا مصطفى
أنت الحبيب وقبلةُ الإسعادِ

فيقول طه إنني بسعادةٍ
فأنا لها ويخرّ في السجادِ

فيقول ربي للنبي مقالة
مضمونها خيرٌ إلى العبّادِ

يا ربِّ صل على الحبيب وآله
واحفظ إلهي بالأمان بلادي

****

استيقظ الكون

استيقظ الكونُ الفسيحُ بنورِه
وشدى الوجودُ وهلَّت الأقمارُ

وتفتّحت أبوابُهُ بمحبةٍ
لمتيمٍ قد مسَّه استغفارُ

فأتى إلى الله العظيم بتوبةٍ
والقلبُ من فضلِ الإلهِ يُنارُ

يا ربنا والصبح يرسمُ ضوءَه
أنا نادم يا حيَّ يا غفارُ

قوموا جميعًا للصلاة وكبروا
إن المساجدَ للمحبِّ ديارُ

هي نزهةُ القلبِ الشريفِ وعندها
نبعُ الوفاءِ مع السعيدِ منارُ

والشمسُ تشرقُ والطيورُ تحركت
فوق الحقولِ وفاحت الأنوارُ

وأتى الضحى والليل يا دنيا سجى
والرزقُ بالأعمالِ يا أبرارُ

هيا اعملوا كي تربحوا بصنيعكم
وتحللوا ، طرقُ الحلالِ كثارُ

لا تيأسوا أو تحزنوا في يومكم
فبأمرِ خالقِنا الأمورُ تدارُ

فادعوهُ تلقَوا رفعةً وهدايةً
إن الكريمَ يجودُ حينَ يُزارُ

ندعوكَ فاقبلْ يا كريمُ دعاءَنا
لك قد لجأنا والدعاءُ خيارُ

وختمتُ قولي بالرسولِ مصليًا
فالمصطفى في داخلي معطارُ

يا رب صل على الحبيبِ وآلِه
ما جَنَّ ليلٌ أو أطلَّ نهارُ

****

ـــــ تم بحمد الله وتوفيقه ـــــ

محتويات الديوان

إهداء.....5
مقدمة الديوان..... 7
مناجاة 11
الجمال الأسعد 14
دفاعًا عن النبي 17
حين ألقى اللهَ في إبداعه.....21
نور البيان.....22
نهر العسل 24
ثق في الله.....26
كبروا غاضبينْ.....28
إهداء لزوجتي.....30
خير العباد.....33
وجلى الصدى.....35
يا خاتم الرسل 37
أوصاف طه.....39
قلب أبيض 41
خديجة.....44

عائشة.....46
أنا أزهري.....48
الفاتحة.....50
كأس تقوى.....52
متى القلب.....54
النشاط.....56
دعاء.....58
سفينة أحمد.....61
الهوى ناداني.....64
(أنوار طه).....66
طيف طه 68
حسن طه.....70
نور البيان.....72
قصة الصحفة التي كسرتها السيدة عائشة رضي الله عنها 74
ربيعك يا محمد 76
فاح النسيم العنبري.....78
نشيد 80
نصفي هناك.....83
لا تيأسن.....84

الفرج 85
مهرُ الكرامةِ 87
حسبي الله ونعم الوكيل.....89
من شمس ربي.....92
أسعى إليك 95
تأملات في الكون.....98
سبحان ربي.....100
اسقوا بنور الهاشميّ فؤادي 102
يا مالك الملك 104
رمضان مهلًا.....106
تعلق قلبي.....108
محمد منقذ العباد.....110
استيقظ الكون.....113

للتواصل مع الشاعر

الشاعر الإسلامي أحمد مكاوي

كاتب وباحث ومدقق لغوي

رقم الهاتف

01143503341

01064250551

رابط القناة على اليوتيوب

https://youtube.com/channel/UCog6cKVLisD45jjGjPytSCg

السراج الأحمدي

ديوان شعر

أحمد مكاوي

الطبعة الأولى
1442 هـ 2020 م
دار ديوان العرب للنشر والتوزيع
مصر – بورسعيد
جوال: 00201211132879

E-mail: mohamedhamdy217217@gmail.com